كلية : الاداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة : الثانية

أستاذ المادة : م.م. عمر رزاق حمود

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية

أسم الكورس : الثاني

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Arab countries

اسم المحاضرة باللغة العربية : الحركات الوطنية في البلاد العربية .

اسم المحاضرة باللغة الإنكليزية : National movements in the Arab countries .

رقم المحاضرة : الخامسة .

المحاضرة الخامسة

محاضرتنا اليوم ستكون بعنوان الحركات الوطنية في البلاد العربية وتعد هذه الحركات هي أحدى مخرجات تنامي الوعي العربي ومؤثرات الفكر الاسلامي في مواجهة التحديات الغربية وسنركز في هذه المحاضرة على ظهور هذه الحركات ومن هم مؤسسوها وأين ظهرت في البلاد العربية خلال القرن الثامن عشر وما هي الأسباب التي أدت إلى ظهورها .

معلوم فأن الحركات الوطنية التي ظهرت في البلاد العربية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر هي أحدى الحركات التجديدية ذات الطابع الوطني التحرري التي عد المؤرخون ظهورها كردود فعل على سيطرة العثمانيين واحتجاجاً على عجزهم وفسادهم واستغلالهم من جهة وضد التغلغل الاستعماري الأوربي في الولايات العربية من جهة أخرى , وقد اتضح الطابع الوطني والقومي لها من خلال اهدافها ومرتكزاتها الأساسية التي أكدت أهمية تحرير كامل البلاد العربية من براثن الاستعمار الغاشم وارتكازها على أسس رئيسية أبرزها العمل على تخليص البلاد العربية من النير الاجنبي مهما كان نوعه وشكله وأن يكون للعرب الدور الرئيسي في حكم بلدانهم بأنفسهم , ولعل من ابرز تلك الحركات الوطنية هي (ثورة أحمد عرابي باشا أحد ابرز الشخصيات الوطنية المصرية لايت قدر لها قيادة نشاط الحركة الوطنية في مصر والقيام بثورة مسلحة بقيادته عام (١٨٧٩) انتهت هذه الثورة الكبيرة بمعركة سميت بمعركة التل الكبير عام (١٨٨٢) استسلم على اثرها احمد عرابي باشا لكن نشاط الحركة الوطنية ضد الاحتلال البريطاني لم ينهي أما الحركة الوطنية في السودان فكانت بزعامة محمد ابن عبدالله المهدي في السودان وهو من الشخصيات الدينية والسياسية المعروفة التي قادت نشاط الحركة الوطنية في السودان ضد الاستعمار البريطاني البغيض واستطاع من السيطرة على اجزاء كبيرة جداً من السودان ولم يتبق للبريطانيين سوى اجزاء من مدينة دنكله ومديرية منطقة خط الاستواء فقط واستطاع من انشاء حكومة دامت بالحكم لمده (١٣) عام بعدها انتهت بسبب الصراعات القبلية .

الحركة الوطنية في ليبيا ايضاً هي احدى اهم الحركات الوطنية التي ظهرت في البلاد العربية التي قاومت الاستعمار البيض لاسيما الايطالي وكان نشاطها مقسم بين عدد من زعمائها في منطقتين الاولى كانت بزعامة سليمان الباروني والثانية في برقة كانت بزعامة الضابط المعروف عزيز علي المصري وبأشراف الشيخ احمد السنوسي ونضال رجالها نضالاً مريراً لتحرير مناطقهم من براثن الاستعمار , اما الحركة الوطنية في الجزائر فكانت هي الاخرى قد ناضلت بشدة من أجل تحرير الجزائر من براثن الاستعمار الفرنسي البغيض الذي نهب البلاد وارتكبت ابشع انواع الجرائم بحق الشعب الجزائري فقدر للحركة الوطنية في هذا البلد ان تقود النضال الوطني بزعامة عبدالقادر الجزائري وبرز نشاطها على مرحلتين الاولى (١٨٣٠ – ١٨٣٢) لمواجهة الفرنسيين اثناء محاولتهم اعتقال رؤوساء القبائل هناك والثانية بروز شخصية عبد القادر الجزائري خلال المرحلة (١٨٣٢ – ١٨٤٥) ولم تنتهي هذه المرحلة الا باستسلامه , اما الحركة الوطنية في تونس بزعامة عدد من الشخصيات الوطنية البارزة منهم عبد العزيز الثعالبي ودورها الرائع في النضال من اجل التحرر والاستقلال , اما الحركات الوطنية في الخليج العربي ومنها في مسقط وعُمان وكل هذه الحركات تشترك في هدف واحد وهو التخلص من براثن الاستعمار البغيض والتحرر من كل قيوده .